

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السُّلْحَفَاءُ الثَّرَثَارَةُ

إعداد: لجنة التأليف والترجمة

الصق صورة الغلاف

مكتبة العبيكان

ح مكتبة العبيكان، ١٤١٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
مكتبة العبيكان . لجنة التأليف والترجمة (الرياض)
السلحفاة الثائرة . - الرياض .

... ص ؛ ... سم ؛ (سلسلة قصص للتلوين ؛ ٣)

ردمك ٧-١٩٣-٢٠-٩٩٦٠ .

١- قصص الأطفال ٢- تعليم الأطفال أ- العنوان ب السلسلة

١٦/١٧٨١

ديري ٨١٣،٠٩٥٣١

رقم الإيداع : ١٦/١٧٨١

ردمك ٧-١٩٣-٢٠-٩٩٦٠ .

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ/١٩٩٦م

حقوق الطبع محفوظة

الناشر

مكتبة العبيكان

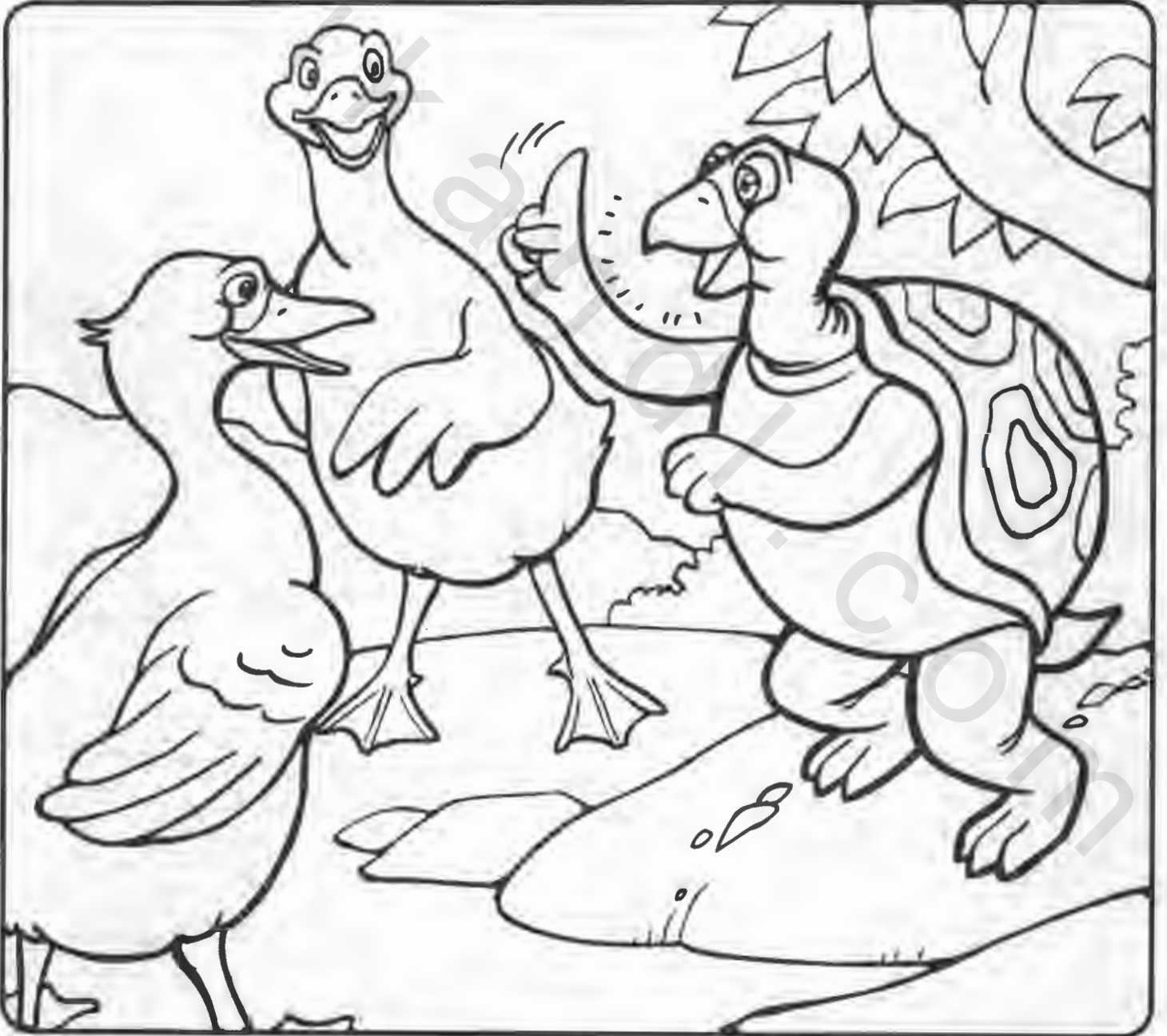
الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

فِي وَسْطِ الْغَابَةِ، كَانَ هُنَاكَ غَدِيرٌ
جَمِيلٌ، مَأْوَةٌ عَذْبٌ، يَجْرِي بَيْنَ أَشْجَارٍ
مَلْتَفَةٍ، وَعَلَى شَاطِئِهِ نَبَاتَاتٌ نَدِيَّةٌ وَأَزْهَارٌ
مُتَفَتِّحَةٌ. وَكَانَ يَعِيشُ فِي هَذَا الْغَدِيرِ
بَطْنَانِ أَخْتَانِ طَيِّبَانِ وَدِيعَتَانِ، وَمَعَهُمَا
صَدِيقَتُهُمَا السُّلْحَفَةُ الثَّرَاثُرَةُ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

فِي هَذَا الْغَدِيرِ كَانَتِ الْحَيَاةُ هَادئةً
سَعِيدَةً؛ فَالطَّعَامُ وَفِيْرٌ وَالْمَاءُ نَمِيْرٌ،
وَالْأَهْمُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْغَدِيرَ كَانَ بَعِيدًا عَنْ
أَعْيُنِ الصِّيَّادِيْنَ. شَيْءٌ وَاحِدٌ كَانَ
يُضَايِقُ الْبَطِّيْنِ مِنَ السَّلْحَفَةِ، هُوَ أَنَّهَا
ثَرثَارَةٌ، لَا تَتَوَقَّفُ عَنِ الْكَلَامِ أَبَدًا.



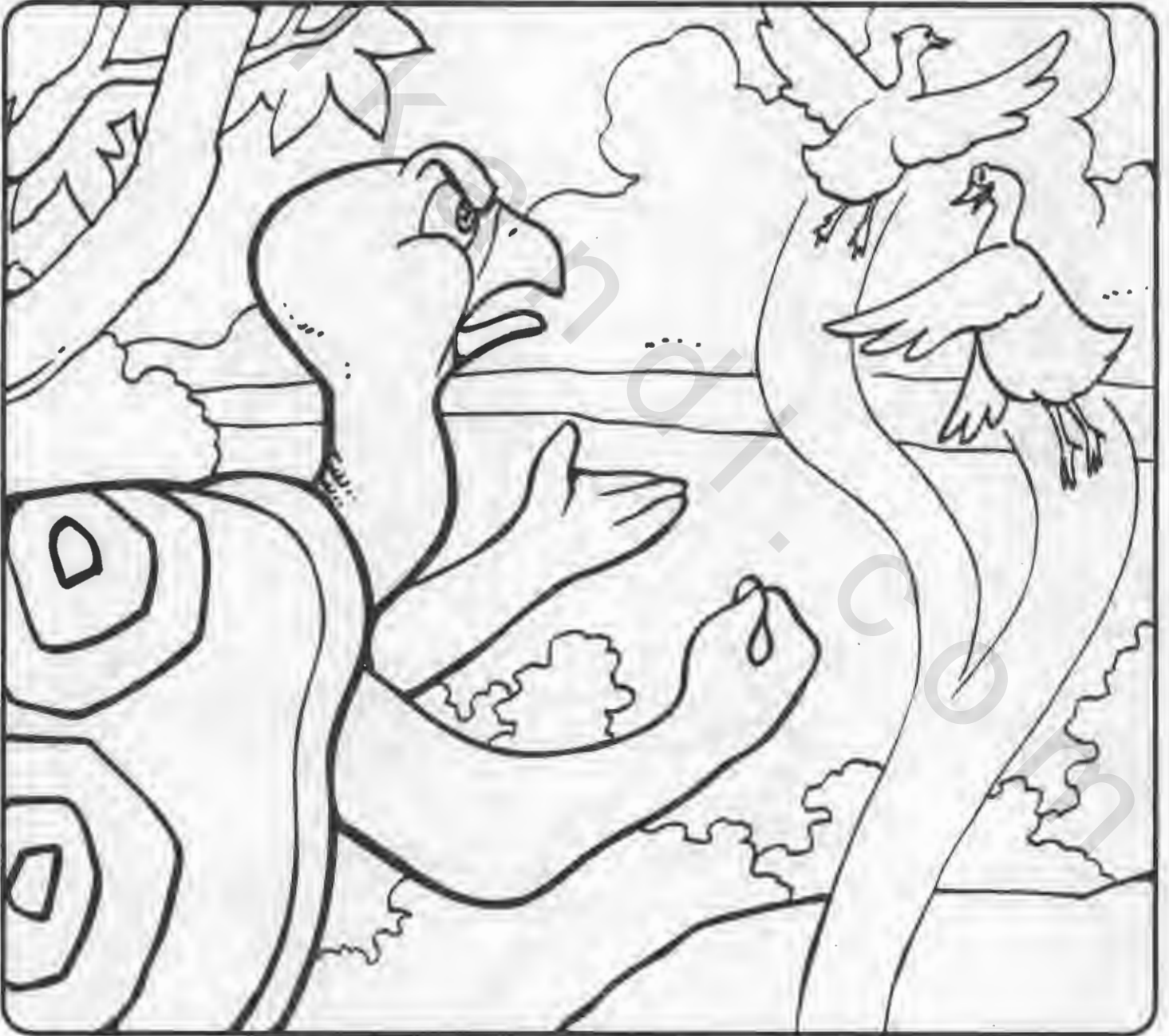
أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

كَانَتِ السِّلَحْفَاءُ ثَرثَارَةً مَتَطَفِّلَةً إِلَى
دَرَجَةٍ مَزْعُوجَةٍ ؛ فَهِيَ تَحُبُّ التَّدْخُلَ فِي
كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَالَتْ إِحْدَى الْبَطْنَيْنِ
لِأَخْتِهَا : « كَيْفَ حَالُكَ الْيَوْمَ يَا أَخْتِي ؟ »
سَارَعَتْ هِيَ بِالتَّدْخُلِ قَائِلَةً : « أَخْتُكَ
بَخِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَكَيْفَ حَالُكَ أَنْتِ ؟ » .



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

هَذِهِ الصِّفَةُ السَّيِّئَةُ كَانَتْ تَدْفَعُ الْبَطْنَيْنِ
أَحْيَانًا إِلَى الطَّيْرَانِ بَعِيدًا لِتَسْتَرِيحًا مِنْ
السَّلْحَفَةِ وَتُطْفِلُهَا. وَبِالطَّبْعِ، كَانَتْ
السَّلْحَفَةُ تَغْضَبُ لَذَلِكَ، وَلَكِنَّهَا حَتَّى
وَهِيَ وَحِيدَةٌ فِي الْغَدِيرِ كَانَتْ تَتَحَدَّثُ مَعَ
نَفْسِهَا بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ!!



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

وَذَاتَ مَسَاءٍ، قَبْلَ الْغُرُوبِ، كَانَتِ
السُّلْحَفَاءُ وَحِيدَةً تَتَحَدَّثُ مَعَ نَفْسِهَا،
وَفَجْأَةً رَأَتْ صَيَّادَيْنِ يَقْتَرِبَانِ مِنْهَا،
فَاسْرَعَتْ تَخْتَبِئُ، وَلَكِنَّ أَحَدَهُمَا قَالَ
لِلْآخَرِ: «دَعْهَا الْآنَ؛ فَسَوْفَ نَعُودُ فِي
الصَّبَاحِ، وَنَصْطَادُ كُلَّ مَا فِي الْغَدِيرِ».



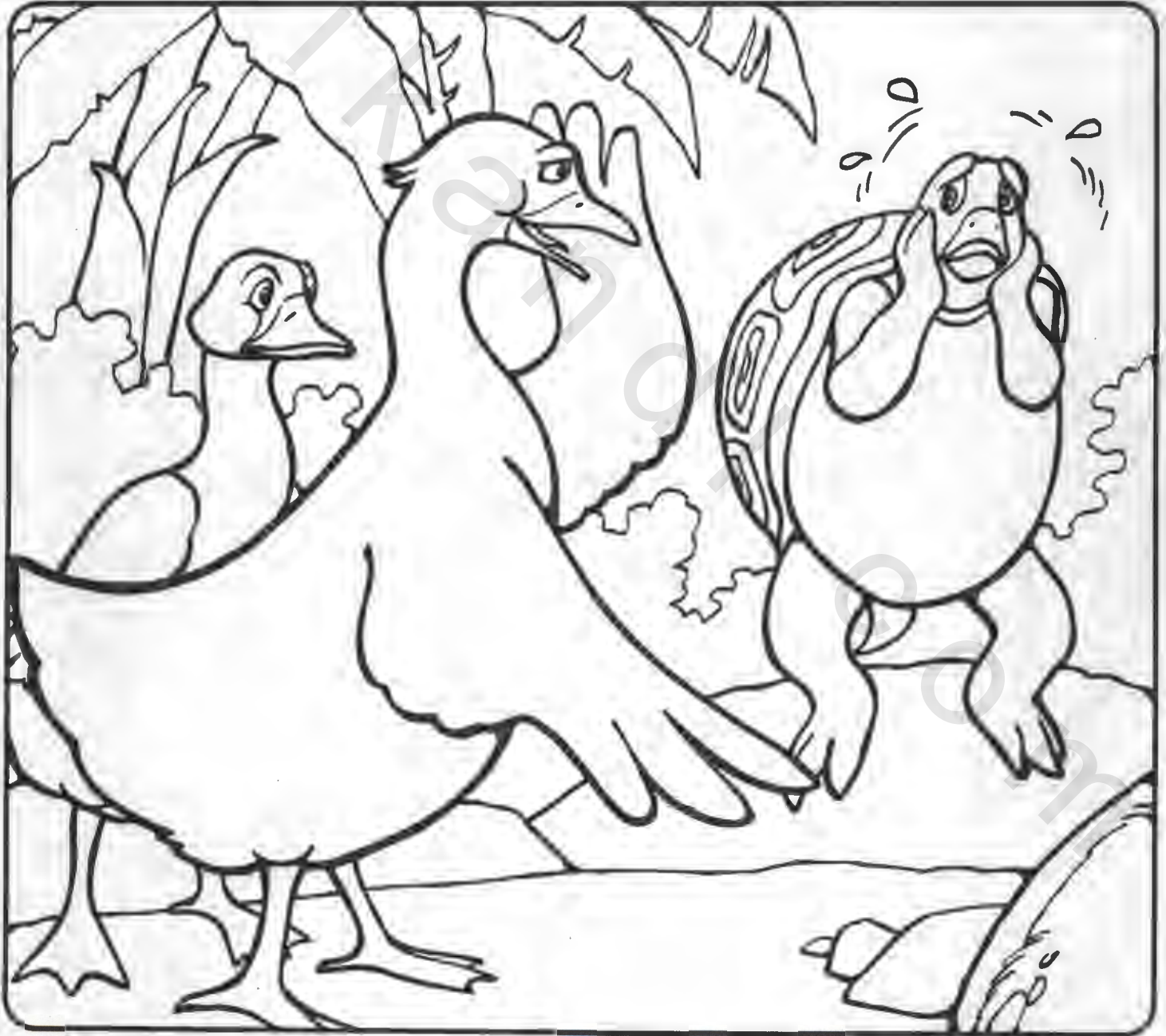
أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

ظَلَّتِ السِّلْحَفَةُ فِي مَخِيئِهَا تَرْتَعِشُ مِنْ
شِدَّةِ الْخَوْفِ حَتَّى عَادَتِ الْبَطْطَانِ،
فَأَخَذَتْ تَحْكِي لِهَمَا مَا حَدَثَ، وَتَبْكِي
وَتَقُولُ: «لَا بَدَّ أَنْ نَرْحَلَ مِنْ هُنَا، قَبْلَ
شُرُوقِ الشَّمْسِ، وَنَنْجُو بِأَنْفُسِنَا مِنْ
رِصَاصِ الصَّيَادِينَ وَشِبَاكِهِمَا».



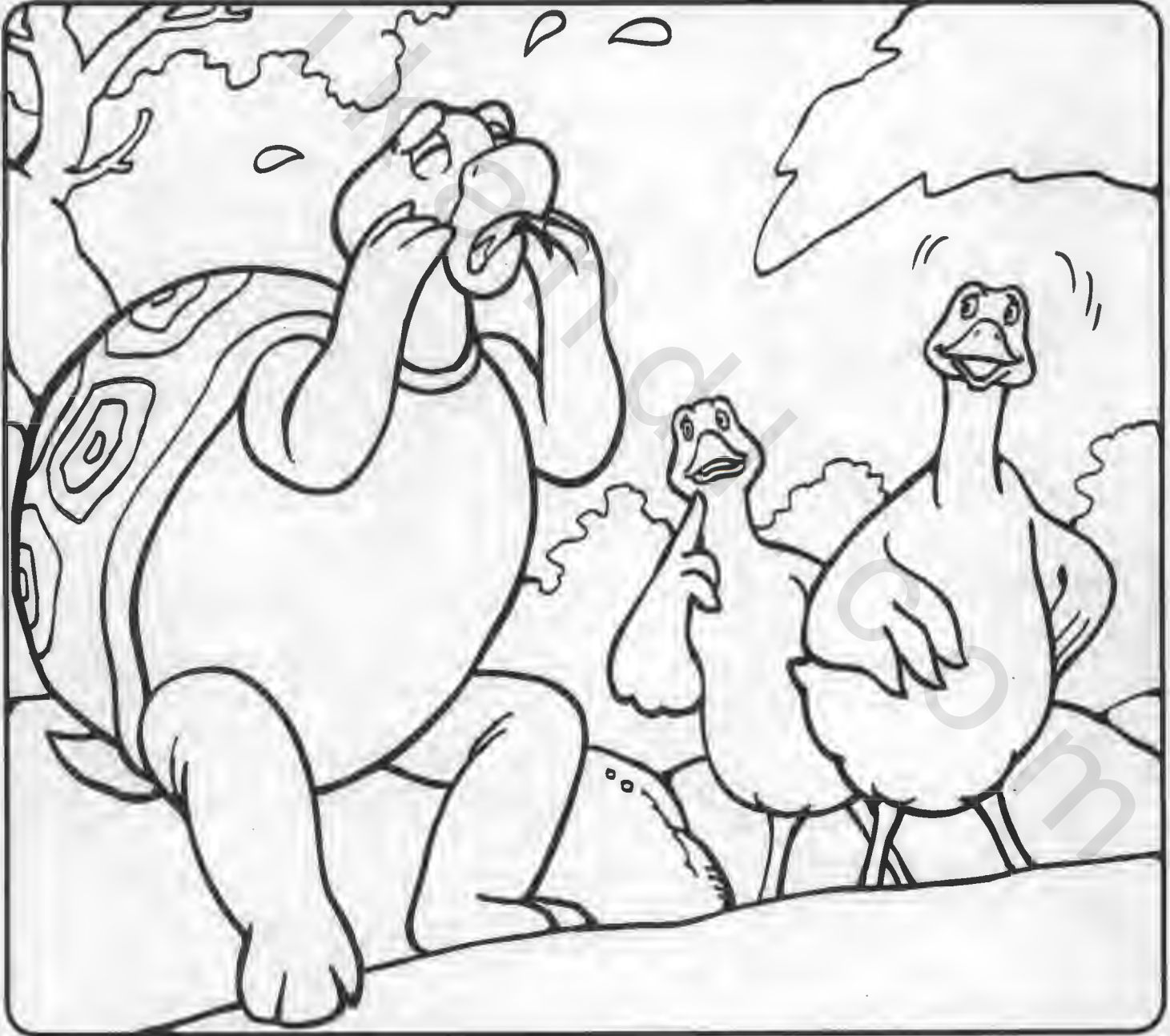
أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

قَالَتْ إِحْدَى الْبَطِيتَيْنِ : «نَعَمْ، مَعَكَ
حَقٌّ يَا سُلْحَفَاةُ . . .» . وَلَكِنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ
الْكَلَامِ ، وَنَظَرَتْ إِلَى السُّلْحَفَاةِ فِي حَيْرَةٍ ؛
«فَمَاذَا سَتَفْعَلُ السُّلْحَفَاةُ؟ إِنَّهَا لَا تَطِيرُ
مِثْلَنَا ، وَكَذَلِكَ فَإِنَّ خُطَوَاتِهَا بَطِيئَةٌ جَدًّا ،
وَلَا تَسْتَطِيعُ الْهَرُوبَ بِسُرْعَةٍ» .



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

بَكَتِ السِّلَحْفَاءُ بِشِدَّةٍ وَظَلَّتْ تَقُولُ :
«سَوْفَ أَمُوتُ هُنَا ، سَوْفَ أَمُوتُ وَحْدِي»
وَبَعْدَ وَقْتٍ تَمَالَكَتْ نَفْسَهَا ، وَقَالَتْ :
«اذهَبَا أَنْتُمَا فِي أَمَانِ اللَّهِ ، وَاتْرَكَانِي
لِمَصِيرِي ؛ فَإِنَّا مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ ، وَأَعْرِفُ أَنَّي
لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي» .



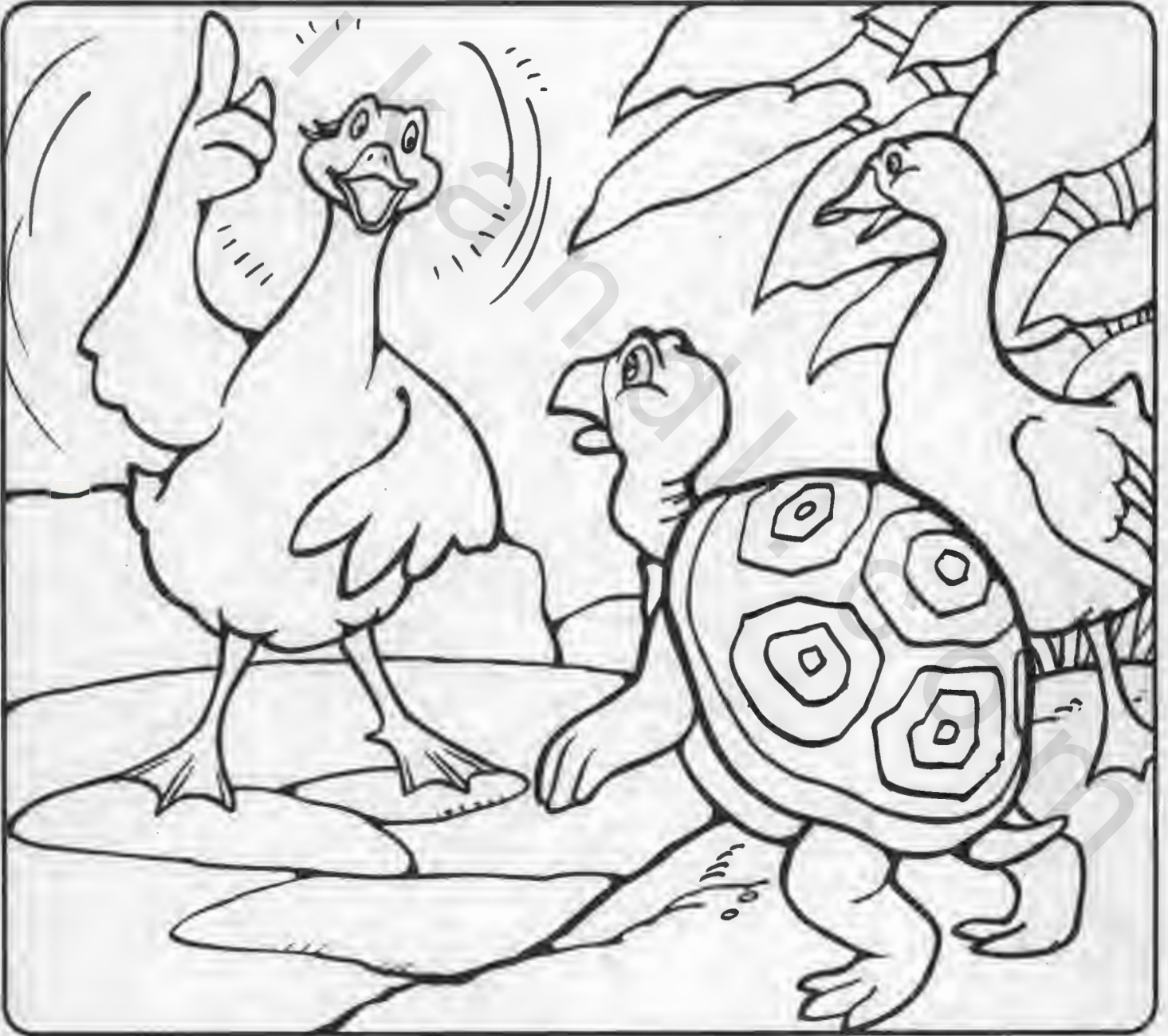
أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

سَهَرَتِ الْبُطَّانِ طَوَالَ اللَّيْلِ تَفْكَرَانَ فِي
حِيلَةٍ لِإِنْقَاذِ السَّلْحَفَةِ، بَيْنَمَا ظَلَّتِ
السَّلْحَفَةُ تَبْكِي وَتَكْلِمُ نَفْسَهَا بِطَرِيقَةٍ
كَانَتْ تَجْعَلُ الْبُطَّتَيْنِ تَضْحَكَانِ مِنْهَا
أَحْيَانًا؛ فَهِيَ لَمْ تُغْلِقْ فَمَهَا دَقِيقَةً وَاحِدَةً،
وَكَأَنَّهَا شَرِيطٌ تَسْجِيلٌ لَا يَتَوَقَّفُ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

عِنْدَ الْفَجْرِ قَفَزْتُ إِحْدَى الْبَطَّتَيْنِ ،
وَقَالَتْ لِأَخْتِهَا : « وَجَدْتُ الْحَلَّ : نَحْضِرُ
عُودًا مِنَ الْخَيْزَرَانِ ، أَحْمِلُهُ أَنَا مِنْ طَرَفٍ
وَأَنْتِ مِنَ الطَّرَفِ الْآخَرِ ، وَتُمْسِكُهِ
السُّلْحَفَاءُ بِفَمِهَا بِقُوَّةٍ عِنْدَ مُنْتَصَفِهِ ، ثُمَّ
نَرَفَرُ بِقُوَّةٍ حَتَّى نَحْمِلَهَا وَنَهْرَبَ بِهَا » .



ألصق الصورة هنا

هتفت السلحفاة: «فكرة رائعة».
ولكن البطّة عادت تقول: «ولكن هناك
مشكلة كبيرة! فأنت لا تستطيعين أن
تغلقي فمك أبداً، ورحلتنا طويلة؛
فسوف نطير فوق المدينة، ونعبرها حتى
نصل إلى الغابة الأخرى».



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

قَالَتِ السُّلْحَفَةُ: «أَعِدْكَ يَا بَطَّةُ أَنْ
أَغْلِقَ فَمِي بِقُوَّةٍ ، وَلَا أَفْتَحَهُ أَبَدًا». قَالَتِ
البَطَّةُ: «لَوْ فَتَحْتَ فَمَكَ سَتَسْقُطِينَ مِنَ
الْفُضَاءِ عَلَى الْأَرْضِ وَتَمُوتِينَ. أَرْجُوكِ
يَا سُلْحَفَةُ لَا تَفْتَحِي فَمَكَ وَلَا تَرُدِّي
مَهْمَا سَمِعْتَ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ».



ألصق الصورة هنا

في الصّباح ، كانَ الثلاثة في الفضاءِ ..
نَظَرُ بعضُ النّاسِ وقالوا مُنْدهِشِينَ :
«يا لِلْعَجَبِ ! بطَتانِ تَحْمِلانِ سِلْحَفاءَ !» ،
فَلَمْ تَسْتَطِعِ السِّلْحَفاءُ السَّكوتَ ، وفتَحَتْ
فَمَها لِتَقولَ : «أَعوذُ بِاللّهِ مِنْ حَسَدِكُمْ» ،
فوجدَتْ نَفْسَها في الهِواءِ !



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

سَقَطَتِ السَّلْحَفَةُ فَوْقَ كَوْمَةٍ مِنَ الْقَشِّ
عَلَى سَطْحِ أَحَدِ الْبُيُوتِ ، فَالْتَقَطَهَا صَبِيَّةٌ
أَشَقِيَاءُ ، أَخَذُوا يَلْعَبُونَ بِهَا ، وَلَا زَالَتْ
حَتَّى الْآنَ فِي بَيْتِهِمْ حَزِينَةٌ تَحْسَرُ عَلَى
حَيَاتِهَا الْجَمِيلَةِ الْمَاضِيَةِ . وَمِنْذُ ذَلِكَ
الْيَوْمِ لَمْ تَنْطِقْ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ !!



